

اللغة العربية



مجلة نصف سنوية محكمة تعني بالقضايا الثقافية والعلمية
للغة العربية تصدر عن المجلس الأعلى للغة العربية بالجزائر



العدد الثاني والثلاثون - السادسي الأول 2014

اللغة العربية

مجلة نصف سنوية محكمة تعنى بالقضايا الثقافية والعلمية للغة العربية.

المدير المسؤول /

أ. عز الدين ميهوبي / (رئيس المجلس الأعلى للغة العربية)

رئيس التحرير:

أ. د. مختار نويوات (ج. باجي مختار - عنابة)

هيئة التحرير

- د. سعيد شيبان
د. عبد الجليل مرتاض
د. عثمان بدري
د. صالح بلعيد
د. طاهر ميّلة
د. بوزيد بومدين
د. عبد المجيد حنون
د. فضيل عبد القادر
أ. سي فضيل محمد
د. محمد تحريشي
د. محمد بن قاسم ناصر بوحجام
أ. حسن بهلول

تصنيف وتوضيب: أ. نورة مراح

مجلة اللغة العربية

دورية تعنى بقضايا اللغة العربية وترقيتها

يصدرها المجلس الأعلى للغة العربية.

المجلة منبر حر، وليس كل ما ينشر فيها معبرا بالضرورة عن موقف المجلس

قواعد النشر

- التقيد بالمعايير العلمية والأكاديمية المتعارف عليها: كالتوثيق..
- أن تكون الأعمال أصيلة لم يسبق نشرها من قبل.
- ترسل النصوص مرفقة بقرص مسجل باسم رئيس المجلس أو رئيس التحرير على العنوان المذكور أدناه.
- أن توضع الهوامش والمراجع في آخر المقالة.
- المقالات التي ترد إلى المجلة لا ترد إلى أصحابها نشرت أم لم تنشر.

التحرير والمراسلة: المجلس الأعلى للغة العربية

شارع فرنكلين روزفلت الجزائر

ص.ب . 575 ديدوش مراد - الجزائر

الهاتف: 21 23 07 24/25 (00213)

أو 21 23 07 17/16 (00 213)

الفاكس: 21 23 07 07 (00213)

الترقيم الدولي الموحد للمجلات (ر.د.م.م): 1112 . 3575

الإيداع القانوني: 02/20 7

الفهرس

- * كلمة رئيس التحرير " يراها حبة وأراها قبة " رقم/2. 7
أ.د. مختار نويوات (ج. باجي مختار عنابة)
- * عوربة وأوربة ... واكتشاف 13
أ. عزالدين ميهوبي (رئيس المجلس الأعلى للغة العربية)
- * الحداثة / مسارها المعرفي وأوهام فائضها الخارجي 19
د. محمد العربي ولد خليفة (رئيس المجلس الشعبي الوطني جامعي)
- * علم الإماء 39
أ.د. عبد الجليل مرتاض (ج. تلمسان)
- * التواصل الحضاري ودوره في نشأة وتفعيل الاقتراض
اللغوي 59
أ. أحمد بن عمار (ج. أدرار)
- * عاملا الرفع المعنويين في النظام العاملي 77
أ. سعاد سليمان (ج. سعيدة)
- * مفهوم تيسير النحو لدى النحاة المحدثين 127
أ. سميرة جداين (ج. تلمسان)

155 * من قضايا المنهج في صناعة المصطلح
د. عبد الناصر بوعلي (ج. تلمسان)

167 * تحديات اللغة العربية في المجتمع الجزائري
د. عابد بوهادي (ج. ابن خلدون - تيارت)

217 * الشيخ عبد القادر المجاوي وجهوده في شرح الشواهد
النحوية

د. عبد الخالق رشيد (ج. السانية-وهران)

241 * تقنيات سردية غير مسبوقة في رواية "موسم الهجرة إلى
الشمال" للطيب صالح (عقبري لسرد)
أ. عمر عاشور (المدرسة العليا للأساتذة -
بوزريعة)

كلمة رئيس التحرير

♦ - 2 - يراها حبة وأراها قبة * -

د. مختار نويوات (ج. باجي مختار عناب)

قال صاحبي : والأستفهام ؟ قلت : " حَطْبٌ يَطْمُ وأمرٌ لا يتمُّ " وأنا أعاني منه ومن طلبتي منذ عشرات السنين. لم يجدوا في مرحلتي الأساسي والثانوي من يدرّهم على استعماله استعمالاً صحيحاً فجهلوا أبسط قواعده مع أهميته في اللغة وفي التعليم لأنّ الدرس الحيّ مبنيّ على مشاركة التلميذ فيه، مبنيّ على السؤال والجواب. فإن كان التلميذ يسمع طوال خمسة عشر سنة وفي مقبل عمره أسئلة لا تمتّ إلى العربيّة بصلة وبجيب بما لا علاقة له بها قضى باقي حياته رهينا لهذا النقص.

سمعت المعلمين يسألون وشاهدت الأولاد يردّدون ويسجّلون في دفاترهم وفي أذهانهم : " هل غاب عليّ أم خالد؟ " (1) و " هل لم أقلّ لك فكّر قبل أن تجيب؟ " (2) و " هل سيأتي أخوك صالح؟ " (3) و " هل إن ذهب أبوك إلى العاصمة تذهبُ معه؟ " (4) و " هل جاء أم يجيء؟ " (5) و " هل الكسلُ ينفعلك؟ " (6). ستّة أنواع من الجمل الاستفهاميّة تتبرأ منها العربيّة.

♦ لقد سبق أن قدمنا رقم: (1) في العدد 31 وفيما يلي رقم 2 في العدد الحالي (32) .

تتبرأ من الأولى لأنّ السائل طلب أن يُعيّن له من الغائب. وهل لا تكون إلاّ للتصديق؛ لا يجاب عنها إلاّ بنعم أو بلا. والجواب عن المثال بنعم أو بلا لا يستقيم معه الكلام. المقام في هذه الجملة للهمزة لأنّ الهمزة تكون للتصديق وللتعيين. قال صاحبي : يقال إذن " أغاب عليّ أم خالد؟ ". قلتُ : وهذا غير صحيح أيضا لأنّه يخالف المنطق والروح العربيّة. يخالف المنطق لأنّ المسئول عنه هو الذي يلي حرف الاستفهام وهو الذي تقابله بما يكون بعد أم. وأنت في هذا المثال تقابل الفعل غاب بخالد، كأنك تقول أغاب أم خالد؟ وليس هذا مرادك. ثمّ إنّ الروح العربيّة تدعو إلى مقابلة شيء بشيء يناسبه: الاسم بالاسم، والفعل بالفعل، والصفة بالصفة، والمكان بالمكان، والزمان بالزمان، وهكذا دواليك. تقول مثلا : أعلّيّ جاء أم خالد؟ - أدخل في الجماعة أم ركب رأسه؟ - أطويلا وجدته أم قصيرا؟ - أفي المنزل رأيته أم في المسجد؟ - أصباحا لقيته أم مساء؟ هذا ما تُسيغه الروح العربيّة. فالصحيح والأعرب أن تقول في المثال الأول : " أعلّيّ غاب أم خالد؟ " .

مما سبق ينتج أنّ أم لا تدخل على هل إلاّ إذا كانت للإضراب مثل بلّ . قال : وما الإضراب؟ قلت : أن تسأل سؤالا ثمّ تتراجع عنه تراجعاً حقيقياً أو لغرض بلاغيّ وهو الأعمّ. كقوله تعالى : " قل هل يستوي الأعمى والبصير أم هل تستوي الظلمات والنور؟ " (الرعد: 16). أترى أنّه سأل سؤالا بهلّ ثمّ أضرب عنه وسأل سؤالا بنفس الحرف؟ قال : فما تقول في قول إيليا أبي ماضي:
هل أنا قائد نفسي في حياتي أم مقود؟